

Distr.: Limited
27 April 2010
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة التاسعة

نيويورك، ١٩-٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠

مشروع التقرير

المقررة: بيمانه هسته

الفصل الأول

المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي اتخاذ إجراء
بشأنها أو يوجه انتباهه إليها

باء - المسائل التي يوجه إليها انتباه المجلس الاقتصادي والاجتماعي

حوار شامل مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي

١ - أجرى المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، في ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠١٠، حواراً متعمقاً مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. ورحب المنتدى الدائم بمشاركة الأمانة وأعرب عن تقديره لها لتقديمها تقريراً وافياً زاحراً بالمعلومات عن ما تضطلع به من أنشطة دعماً للشعوب الأصلية (E/C.19/2010/3).

المناقشة

٢ - يثني المنتدى الدائم على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي لما أبدته من تجاوب في الحوار الذي تناول على نحو متعمق ما تضطلع به حالياً من أعمال للنهوض بالشعوب الأصلية وتبسيط الضوء على دورها في تحقيق الأهداف والولايات المنصوص عليها في الاتفاقية.



فالأمانة تركز بشدة على الشعوب الأصلية في العديد من أنشطتها ومن بينها الأنشطة المتعلقة بمواضيع مثل موضوع المعارف التقليدية الذي تتناوله المادتان ٨ (ي) و ١٠ (ج) وغيرهما من المواد الهامة، والوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها، وتغير المناخ، والمناطق المحمية ذات الطابع الخاص. وينوه المنتدى الدائم بوجود عدة مبادرات تمكن الشعوب الأصلية من المشاركة في العمل المضطلع به في إطار الاتفاقية، من بينها صندوق التبرعات الذي ييسر حضور الشعوب الأصلية الاجتماعات التي تعقد بشأنها بموجب الاتفاقية.

٣ - ويلاحظ المنتدى الدائم أن اجتماعات الفريق العامل المعني بالمادة ٨ (ي) وما يتصل بها من أحكام الاتفاقية، مفتوحة لجميع الأطراف وتضم آليات تعزز مشاركة الشعوب الأصلية التي يكون بمقدورها تقديم إسهامات بشأن جميع بنود جدول الأعمال. ولقد سلم الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها في قراراته الأخيرة، بأهمية مشاركة الشعوب الأصلية في وضع نظام دولي للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها والتفاوض بشأنه. ويهنئ المنتدى الأمانة على قيامها بتيسير عملية وضع مدونة أخلاقيات لحماية المعارف التقليدية للشعوب الأصلية وعلى تعاونها في هذا الصدد مع المنتدى الدائم: ومن المقرر أن تعتمد المدونة المذكورة في المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية في عام ٢٠١٠.

٤ - ويحيط المنتدى الدائم علماً بخطة العمل المتعلقة بالمسائل الجنسانية التي وضعت في عام ٢٠٠٨ انطلاقاً من اتفاقية التنوع البيولوجي وشاركت نساء الشعوب الأصلية مشاركة تامة وفعالة في صياغتها، ويلاحظ أن أمانة الاتفاقية تواصل التعاون مع أمانة المنتدى من أجل كفالة أن تُراعى منظورات واستراتيجيات نساء الشعوب الأصلية ذات الصلة بالتنوع البيولوجي، في ما يضطلع به، في إطار الاتفاقية، من أعمال تتعلق بالمعارف التقليدية للشعوب الأصلية، وضمن استهداف نساء الشعوب الأصلية في جهود بناء القدرات.

التوصيات

٥ - يلاحظ المنتدى الدائم مع القلق ببطء التقدم المحرز في المفاوضات بشأن البروتوكول النهائي المتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها. ويكرر المنتدى الدائم تأكيد ما طلبه من أطراف الاتفاقية من أن تضع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية نصب الأعين عند التفاوض بشأن البروتوكول آنف الذكر وعند اعتماده وتنفيذه.

٦ - ويهنئ المنتدى الدائم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي على ما توليه، في أنشطتها المتعلقة بالسنة الدولية للتنوع البيولوجي في عام ٢٠١٠، من اعتبار لدور الشعوب الأصلية الهام، ويوصيها بتمويل وتنظيم حلقة عمل بشأن الشعوب الأصلية والتنوع البيولوجي في سياق احتفالها بتلك السنة.

٧ - ويرحب المنتدى الدائم بمبادرة أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة لاستضافة المؤتمر الدولي المعني بالتنوع البيولوجي: التنوع في خدمة التنمية (٨-١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٠، مونتريال، كندا)، من أجل وضع برنامج عمل مشترك بشأن التنوع البيولوجي والثقافي، ويطلب أن يشمل العمل مستقبلا شراكات واسعة مع المنتدى الدائم، ووكالات أخرى مختصة، ومنظمات الشعوب الأصلية والمنظمات غير الحكومية.

٨ - ويقرر المنتدى الدائم إيفاد عضو من المنتدى للمشاركة في المؤتمر ليعرض النتائج التي خلص إليها في دورته التاسعة فيما يتعلق بمسألة التنمية في ظل الثقافة والهوية.

٩ - ويرحب المنتدى بجهود بناء القدرات التي تضطلع بها أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بالاشتراك مع شبكة نساء الشعوب الأصلية الخاصة بالتنوع البيولوجي في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، تحت رعاية حكومة إسبانيا، ويشجع الحكومات المانحة الأخرى على النظر في رعاية جهود مماثلة في مناطق أخرى، لا سيما في أفريقيا ومنطقة المحيط الهادئ.

١٠ - ويلاحظ المنتدى الجهود العامة لبناء القدرات اللازمة للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها المبذولة في أفريقيا تحت إشراف الوكالة الألمانية للتعاون التقني (GTZ)، ويشجع على بذل مزيد من الجهود تعزيزا لمشاركة الشعوب الأصلية في حلقات العمل المعقودة في هذا الصدد وأيضا، في تنظيم حلقات عمل خصيصا للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

١١ - ويدعو المنتدى الدائم أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي إلى اعتماد مصطلح "الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" باعتباره يُعبر بدقة عن الهويات المتميزة التي كونتها تلك الكيانات منذ اعتماد الاتفاقية منذ ما يقرب من ٢٠ عاما.

١٢ - ويؤكد المنتدى الدائم مجددا لأطراف اتفاقية التنوع البيولوجي، أنه وفقا للقانون الدولي لحقوق الإنسان، يتوجب على الدول أن تعترف بحقوق الشعوب الأصلية في التحكم في إمكانيات الوصول إلى الموارد الجينية التي يكون منشؤها في أراضيها ومياهها، وفي كل ما يتوافر لديها من معارف تقليدية في هذا الصدد. ولا بد أن يكون الاعتراف بذلك هو العنصر الرئيسي في النظام الدولي المقترح فيما يتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها، تماشيا مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

١٣ - ويدعو المنتدى الدائم هيئات الأمم المتحدة ذات الخبرة في مجالات حقوق الإنسان والحقوق الثقافية والمعارف التقليدية للشعوب الأصلية، إلى إبداء تعليقات قانونية وفنية على المشروع المنقح لبروتوكول اتفاقية التنوع البيولوجي المتعلق بالوصول إلى الموارد الجينية

وتقاسم المنافع الناشئة عن استغلالها على نحو منصف وعادل، لإحالة إلى أطراف الاتفاقية لتنظر فيه خلال مفاوضاتها النهائية.

١٤ - ويقرر المنتدى الدائم تعيين مايكل دودسون وفكتوريا تولي كوريوز، عضوي المنتدى الدائم، مقررين خاصين يُعهد إليهما بتنظيم وإجراء استعراض تقني للنظام الدولي المقترح المتعلق بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها، حسبما أوصي به في الفقرة ٤٨ (ط) من تقرير اجتماع فريق الخبراء الدوليين (E/C.19/2007/8).

١٥ - ويوصي المنتدى الدائم بأن ينظر الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها في تقرير المشاورة الدولية التي عقدتها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بشأن مسألة وضع نظام دولي للوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها (UNEP/CBD/WG-ABS/5/INF/9).

١٦ - ويقرر المنتدى الدائم تعيين عضو ليشترك في أي اجتماعات يعقدها مستقبلاً الفريق العامل المعني بالوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها وفي المؤتمر العاشر لأطراف الاتفاقية.